

عبدالرحيم: 429 مليون دينار إجمالي موجودات «أوكيانا العقارية»

كتب جراح كريم:

خلال خفض الرسوم المستحقة لتسجيل العقار رسمياً لدى حكومة دبي، وبذلك حصلت الشركة على "شهادة ملكية العقار" بمساحة حوالي 1,87 مليون متر مربع، وبذلك تستطيع الشركة تقديم هذه الشهادة لأي من المؤسسات أو البنوك المالية كضمان للحصول على التمويل اللازم لبدء أعمال التنفيذ في المشروع مستقبلاً.

وقال عبدالرحيم: لقد تواترت الأخبار خلال الأشهر الماضية فيما تردد عن تعرض مشروع "جزر العالم" قبالة شواطئ إمارة دبي للعرق، الذي تملكه شركة "أوكيانا العقارية" مجموعة الجزر المكونة لمشروع "أوكيانا وورلد فيرست"، مؤكداً أن هذه المزاعم هي بناء على تقارير كيدية وغير صحيحة، وهي أتت في إطار نزاع قضائي ليست شركة "أوكيانا العقارية" طرفاً فيه، وبين أن هذه الجزر قد تم بناؤها وفق أحدث تقنيات البناء والردم، التي تضمن عدم تأثرها بالعوامل المناخية وأهمها التعرية والنحت، ومن أهم التقنيات كاسر الأمواج البحرية، الذي يحيط بالمشروع بطول حوالي 26 كيلو متراً، وتقنيات تصميم عالية، وأن جميع صور الأقمار الصناعية، والفحوص الميدانية بينت أن كاسر الأمواج لم يسجل أي تغيير أو تأثر خلال الفترات الماضية، وأنه تم استخدام ما لا يقل عن 34 مليون طن من الصخور فائقة الصلابة لبناء كاسر الأمواج المحيط بجزر العالم، وبين أنه من جانب آخر ما زالت الشركة تحتفظ بحق متابعة مشروعها بشكل منتظم ومستمر من خلال مكتبها في دبي.

من جهة ثانية قال عبدالرحيم إن البيانات المالية لعام 2010، أظهرت أن إجمالي موجودات "أوكيانا العقارية" بلغت حوالي 429 مليون دينار كويتي كما في 31 ديسمبر 2010، كما بلغت حقوق المساهمين حوالي 355 مليون دينار كويتي، ولقد بلغ صافي الخسارة حوالي 8 ملايين دينار كويتي.

وأقرت عمومية الشركة بنود جدول أعمالها كافة، وأهمها اعتماد الميزانية العمومية للشركة عن العام 2010، وتوصية مجلس الإدارة بعدم توزيع أرباح.

أكد رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في شركة "أوكيانا العقارية"، د. خليل جعفر عبدالرحيم، أن الشركة استطاعت خلال العام الماضي 2010 المحافظة على أصولها العقارية والتي تمثل حقوق المساهمين في الشركة، وذلك من خلال استلام الشركة لوثائق التملك لعقاريها في كل من مملكة البحرين الشقيقة وفي الإمارات، بالإضافة إلى إعادة هيكلة قروضها لأجل متوسط.

وشدد عبدالرحيم على هامش انعقاد الجمعية العمومية العادية للشركة، بأن هاتين الخطوتين هدفهما المحافظة على حقوق المساهمين من جهة، ومن جهة أخرى المحافظة على قدرة الشركة للاستفادة من أي تحسن مستقبلي لسوق العقار في المنطقة وبيعها بالأسعار المناسبة.

وبين عبدالرحيم بأن "أوكيانا" أتمت وبجناح خلال عام 2010 تجديد اتفاقية القرض الجماعي مع مجموعة من البنوك البحرينية من خلال جدولة الدين معها لمدة ثلاث سنوات وبشروط منصفة وعادلة للطرفين. منوهاً إلى أن من أهم هذه الشروط حصول الشركة على ما قيمته 25 بالمئة من أي صفقة بيع لعقاراتها في مشروع "مدينة الحدائق المائية" بمنطقة السيف بمملكة البحرين، بدلاً من استحواذ البنوك على قيمة البيوع مقابل الدين، ومن خلال ذلك تحصل الشركة على تدفقات مالية ستساهم في البحث عن فرص استثمارية جديدة للشركة، بما يساهم أيضاً في هيكلة نظامها المالي وانتقاء الفرص المناسبة، علماً أن البنوك المشاركة بالقرض الجماعي هي (البنك الأهلي المتحد في البحرين، وبنك المستقبل، والبنك البحريني السعودي).

أما فيما يتعلق بمشروع الشركة "أوكيانا وورلد فيرست" الذي يغطي قارة أستراليا ضمن مشروع "جزر العالم" بدبي في الإمارات العربية المتحدة، أكد عبدالرحيم أن جهود الشركة تكلفت بدفع الرسوم المستحقة لحكومة دبي (دائرة الأراضي والأماكن)، وذلك بعد مباحثات مثمرة، حصلت شركة "أوكيانا العقارية" على ترتيبات معينة من